

ترحيب أمريكي وظهور لرجل الظل خلف روحاني



قبل يومين من تنصيبه، تهجم الرئيس الإيراني حسن روحاني على إسرائيل واصفا إياها بالجرح القديم الذي تجب إزالته قائلا: "إسرائيل تواصل سياستها العدوانية بذريعة التسوية، والإسرائيليون يتصورون أن هذه فرصة مناسبة للتظاهر بأنهم دعاة السلام ولكن في الخفاء يواصلون ممارساتهم العدوانية".
نتنياهو هاجم تصريحات روحاني عن إزالة إسرائيل وتوقع تغييرها، فجاء الخبر من التلفزيون الإيراني الذي قال إن التصريحات جرى تحريفها!!

— ياسر الزعاطرة (YZaatreh@) 2 August 2013

ورغم خطابه المسالم خلال تنصيبه رئيسا للجمهورية والذي وصفته الدايبي تلغراف بالتلويح بغصن الزيتون، فإن التوجهات الخارجية لإيران في عهد روحاني بدت واضحة عندما خص وفد كوريا الشمالية المشارك في مراسم التكريم بأول لقاء لرئيس إيران الجديد مع دبلوماسيين أجانب.

اول لقاء للرئيس الإيراني حسن روحاني مع وفد كوريا الشمالية .. روووح فالك طيب ..
pic.twitter.com/BCSguzq85q

— محمد مجيد الأحوازي (MohamadAhwaze@) 3 August 2013

وفي الوقت الذي استبق فيه ستة وسبعون من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي تعيين روحاني بتوجيه رسالة إلى الرئيس باراك أوباما يطالبونه فيها بعقوبات أكثر صرامة على الاقتصاد الإيراني لثنيها عن مشروعها النووي، أعلن البيت الأبيض يوم الأحد أن الولايات المتحدة مستعدة لأن تكون "شريكا ذا إرادة حسنة" في الملف النووي الإيراني في حال التزام الحكومة الإيرانية الجديدة "بشكل جوهري وجاد باحترام واجباتها الدولية".

كما أعلنت دول غربية كثيرة أبرزها ألمانيا عن ترحيبها المبدئي بخطاب روحاني الأول الذي قال فيه: "لا يمكن إجبار الشعب الإيراني الذي صوت للاعتدال و ضد التطرف على الرضوخ بالعقوبات والتهديدات

بشن حرب“ وقال أيضا: ”الطريقة الوحيدة للتعامل مع إيران هي الحوار على قدم المساواة وفي إطار الاحترام المتبادل لخفض مستوى العداء.. إذا أردتم ردا مناسباً لا تستخدموا لغة العقوبات بل الاحترام“. وعلى مواقع التواصل الاجتماعي في إيران انتشرت صور عدة لروحاني بعضها تشير إلى انفتاحه على الغرب، وبعضها تشير إلى علاقته القديم بالإمام الخميني وأخرى تشير إلى علاقته برفسنجاني أو “رجل الظل“ كما سماه نشطاء تويتر:

#غرد_بصورة : الرئيس الإيراني المنتخب حسن #روحاني خلال مراسم حصوله على درجة الماجستير من جامعة غلاسكو البريطانية [gkoLj7eIqw/com.twitter.pic](https://www.twitter.com/gkoLj7eIqw/com.twitter.pic)

– شؤون إيرانية (@iranianaaffairs) 3 August 2013

صورة نادرة لحسن #روحاني وهو يصلي في الصف الأول خلف الخميني، فرنسا 1978. #شؤون_إيرانية [pic.twitter.com/k7QrUsARl6](https://www.twitter.com/k7QrUsARl6)

– شؤون إيرانية (@iranianaaffairs) 3 August 2013

رجل الظل صورة لظل رفسنجاني الذي يظهر خلف روحاني وايشا يظهر ظله خلف خامنئي ، اكثر صورة انتشرت في ايران خلال 24 ساعة [x9zjiPGXqe2/com.twitter.pic](https://www.twitter.com/x9zjiPGXqe2/com.twitter.pic)

– محمد مجيد الأحوازي (@MohamadAhwaze) 5 August 2013